أشكال الشّعر الجاهلي

د. سعد بوفلاقة

كلية الآداب، جامعة عنابة

اختلفت الآراء حول عدد الأبيات التي يجب أن تتوفّر في النّص ليصبح قصيدة أو مقطعة أو أبياتا، فابن رشيق يقول : « إنّه إذا بلغت الأبياتُ سبعة فهي قصيدة، ولهذا كان الإيطاء بعد سبعة أبيات غير معيب عند أحدٍ من الناس.. ومن الناس من لا يعدّ القصيدة إلاّ ما بلغ العشرة وجاوزها ولو ببيت واحد »[1]. ويرى الرأي نفسه عبد الله الطيب في تعريفه للقصيدة، يقول :« هي في عُرف النقاد القدماء ما تألف من عشرة أبيات فأكثر أو سبعة فأكثر، ومن دون ذلك فهو القطعة والمقطوعة »[2]. أمّا الأخفش فذهب إلى أنّ القصيدة ما كانت على ثلاثة أبيات، ولكن ابن جني يرى أنّ القصيدة ما جاوزت أبياتُهَا الخمسة عشر، وما دون ذلك قطعة[3] ويذهبُ الفراء إلى أنّ القصيدة ما بلغت العشرين بيتا وأكثر[4].

أمّا نحن فنرجّح رأي ابن رشيق الذي حدّد القصيدة بسبعة أبيات لأنّ الإيطاء بعد سبعة أبيات غير معيب عند كثير من النقاد. ومهما يكن من أمر فإنّ الشعر الجاهلي كان أكثره قصائد مطوّلة، ولكنّه لم يخلُ من مقطعات وأبيات، نُتف كما سيأتي .

---

(1) ابن رشيق : العمدة، ج1، ص : 188 – 189.

(2) عبد الله الطيب : المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها، مج2، ص : 777.

(3) ابن منظور : لسان العرب، مادة : قصد.

(4) الباقلاني : إعجاز القرآن، ص : 257، دار المعارف، 1963.

القصيدة المركبة

قسم حازم القرطاجني القصائد إلى نوعين : بسيط ومركب. فيرى أنّ القصيدة المركبة « هي التي يشتمل الكلام فيها على غرضين مثل أن تكون مشتملة على نسيب ومدح. وهذا أشدّ موافقة للنفوس...»[1]. وذكر في مكان آخر عند حديثه عن تنوع الأغراض في القصيدة المركبة أنّ « شيمة النفس التي جُبلت عليها حبّ النقلة من الأشياء التي لها بهَا استمتاع إلى بعض، كانت جديرةً أنْ تسأمَ التمادي على الشيء البسيط الذي لا تنوّع فيه بنقلها من شيء إلى شيء ما لا تسأم الشيء الذي له تنوّع يُمكنها معه المراوحة بين تأمُّل الشيء وتأمُّل غيره...»[2]، ويفهمُ من كلام حازم أنّ الشكل الكمّي للقصيدة هو المتحكّم في القدرة على التعبير، فالمُبْدِعُ في القصيدة المركّبة أكثر قدرة على التأليف بين المعاني وتوليد بعضها من بعض، وهذا التنوع في المعاني أشد موافقة للنفوس...

هناك إذن اختلاف بين القصيدة المركبة والقصيدة البسيطة والمقطعة في توظيف المعاني وطريقة ذلك التوظيف، وكل هذا يصبُّ في جعل أشكالها متمايزة.

فما هو إذن شكل القصيدة الجاهلية المركبة، أو بِنَاءِ القصيدة الجاهلية ؟

شكل القصيدة الجاهلية المركبة

إذا دقّقنا النّظر في القصائد الجاهلية الطوال، والمعلّقات العشر منها على الأخص، وجدنا أنّ الشعراء يسيرون فيها على نهج مخصوص، فصّله ابن قتيبة في كتابه الشعر والشعراء، قال : « إنّ مُقَصِّدَ القصيد إنّما ابتدأ فيها بذكر الدّيار والدّمن والآثار، فبكى وشكا، وخاطبَ الرّبعَ، واستوقف الرفيقَ، ليجعل ذلك سببًا لذكر أهْلِها الظّاعنين عنها، إذ كان نازلة العَمَد في الحلول والظّعن على خلاف ما عليه نازلة المَدَر لانتقالهم عن ماءٍ إلى ماءٍ، وانتجاعهم الكلأ، وتتبُّعهم مساقط الغيث شِدّةَ الوجد وألَمَ

(1) حازم القرطاجني: منهاج البلغاء وسراج الأدباء، ص: 304 دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1986.

(2) حازم القرطاجني : المصدر السابق، ص : 245.

الفراق، وفرطَ الصّبابة والشّوق، ليُميلَ نحوه القلوبَ، ويصرفَ إليه الوجوه، وليستدعي به إصغاء الأسماع إليه، لأنّ التشبيبَ قريبٌ من النّفوس لائطٌ بالقلوب، لما قد جعل الله في تركيب العباد من مَحبّة الغزل، وإلْف النّساء، فليسَ يكاد أحدٌ يخلو من أنْ يكونَ متعلّقًا منه بسبب، وضاربًا فيه بسهمٍ حلالٍ أو حرامٍ، فإذا علم أنّه قد استوثق من الإصغاء إليه والاستماع له، عقّب بإيجاب الحقوق، فرحل في شعره، وشكا النّصبَ والسّهرَ وسُرَى اللّيل وحرَّ الهجير وإنضاء الرّاحلة والبعير، فإذا علم أنّه قد أوجبَ على صاحبه حقَّ الرجاء وذمامة التأميل[1]، وقرّر عنده ما ناله من المكاره في المسير، بدأ في المديح، فبعثه على المكافأة وهزّه للسّماح، وفضّله على الأشباه، وصغّر في قدره الجزيل »[2].

هذا النّظام الدقيق الذي ذكره ابن قتيبة، وغيره نجده مستوفيا شروطه – أحيانًا – في القصيدة الجاهلية المركّبة، فقد كان الشعراء يبدأون عادة بالوقوف على الأطلال، أي بالوقوف على ديار الحبيبات بعد رحيلهن، والدعاء لها حينا، والبكاء عليها أحيانا (الديار)، ثم وصل الشاعر ذلك بذكر الحبيبة النائية، (فشكا شدّة الوجد وألَمَ الفراق)، ثم انتقل إلى وصف رحلته في الصّحراء دون انقطاع، ثم إلى وصف الرّاحلة، والطريق التي سلكها، ثم خلص بعد ذلك إلى التعبير عن حقيقة قصده في آخر القصيدة كالمدح أو الفخر (إذا كان الفخر مقصودًا كما عند عنترة). وقد ينتقلُ الشاعر بعد الوقوف على الأطلال والتشبيب إلى الصيد وما التبس به من وصف الخيل كما عند امرئ القيس. وقد يعودُ الشاعرُ إلى النّسيب ثم إلى الخمر، وعندئذٍ ينتهي بالفخر أو الحماسة، أو بذكر شيء من الحِكَم كما عند زهير. أمّا طرفة فقد انتقل، بعد ذكر الدّيار والنّسيب إلى تذكيرنا بأنّ له هواية هي الضربُ في عرض الصحراء على ظهر ناقته التي يُسرفُ في الحديث عنها إسرافًا يضيقُ به مَنْ لم يألف الشعر الجاهلي. وبعدئذٍ يخلصُ

(1) ذمامة التأميل : العهد والأمان والكفالة.

(2) ابن قتيبة : الشعر والشعراء، ص : 31. طبعة دار إحياء العلوم، بيروت.

إلى غرضه الأصلي الذي هو الفخر بنفسه، والدفاع عنها أمام لائميه على شربه وتبذيره[1].

« على أنَّ هنـــاك أمثلة قليلة لمعلّقـــات أو قصـــائد بُدئت بالغزل والتشبيب دونَ تعرض للأطـــلال والدّمن كمعلقة عمرو بن كلثوم. ونوع ثالث وإن كان أقـــلّ من القليل لم يتعرض فيه صـــاحبه للتشبيب إلاّ تـــائبا منه مستغفرا. وقد استبدل به وبالأطـــلال وصف الطبيعة والصيد منتقلا من ذلك إلى المدح »[2]. كمـــا عند زهير بن أبي سلمى في قصيدته التي مدح بِهَا حصن بن حذيفة الفـــزاري، والتي مطلعها : صَحَا القلبُ عنْ سلمى[3]...

ومهما يكن من أمر فإنّ القصيدة الجاهلية لم تخضع لبناء واحد، ولم تلتزم شكلاً واحدًا في بنائها، وهي في الجملة متعددة الأغراض، واحد منها مقصود لذاته، كالفخر أو الحماسة عند عنترة بن شداد، والغزل عند امرئ القيس، والمديح عند زهير، والفخر عند طرفة، والاعتذار عند النابغة... وهلُمَّ جَرًّا.

هذا في المعلقات العشر، وفي مئات القصائد المركّبة، أمّا سائر القصائد الجاهلية البسيطة، وفي المقطّعات والنتف، فالأمـــر يختلف اختلافا بيّنا كما سنَرى، فما هي إذن هذه الأشكال ؟

القصيدة البسيطة

وهي قصيدةٌ مستقلّةٌ، تعالجُ موضوعًا واحدًا، وقـــد عرّفها حـــازم القرطاجني بقوله : « والقصائد : منها بسيطة الأغراض ومنها مركّبة. والبسيطة مثل القصائد التي

(1) أنظر الدكتور محمد عبد العزيز الكفر آوي : الشعر العربي بين الجمود والتطور، ص : 31، دار القلم، بيروت.
(2) الدكتور الكفر آوي : المرجع نفسه، ص : 31.
(3) أنظر القصيدة في ديوانه، ص : 24.

تكونُ مدحًا صرفا أو رثاء صرفا »[1]. وغير ذلك من الموضوعات التي نجد وحدة الموضوع قد تمثلت فيها أصدق تمثيل، « والقصيدة البسيطة تطولُ وتقصرُ بحسب التجربة الشعرية والإمكانات التعبيرية والفنية للشعراء »[2]. وخير منْ يمثّل القصيدة الجاهلية البسيطة المستقلة الموضوع عروة بن الورد في قصيدته التي مطلعها :

أَقِلّي عليَّ اللّومَ يا بنتَ مُنْذرٍ ونامي فإنْ لم تشتهي النّومَ فاسْهَري[3]

وقد بلغ عدد أبياتها سبعة وعشرين بيتا تدور حول، أنّ امرأة الشاعر تلومه لأنّ رزقه قليل، ويبدو أنّ لومها قد أحدث ألـــمّـــا لنفسه، ويعكس قوله في البيت الثاني « ذريني ونفْسي ...» محاولة للخلاص بنفسه من موضوع اللوم والألم، ثم يقول لها بأنّه لا يطلب الغنى إذا كان في الغنى مذلة[4].

ذلك هو شكل القصيدة البسيطة المستقلة الموضوع. ويلاحظُ أنّ الشاعرات العربيات في مختلف العصور كنّ، في الغالب، يتخلّصْنَ من المقدّمات الطّللية والغزلية، وينْظمن القصيدة البسيطة المستقلة، وهذا طبيعي لأنّ الشواعر يحرصن على الوحدة الموضوعية في شعرهن، فلم تكن أغراضهن الشعرية متداخلة مثلما هو معروف عند الشعراء... ولعل سبب ذلك يعود إلى أنّ المنهج التقليدي للقصيدة العربية المركبة غير متسق بطبعه مع الطابع النسائي، إذ لا يليق بالمرأة أن تقف على الأطلال تبكي الحبيب أو تتغزل في رجل أو تصور رحلة القوم أو حتّى رحلتها إلى الممدوح عبر أجواء

(1) حازم القرطاجني : المصدر السابق، ص : 303.

(2) نور الدين السد : الشعرية العربية، ص : 31، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995م.

(3) عروة بن الورد : ديوانه، ص : 67 وما بعدها، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992م.

(4) أنظر ديوان عروة بن الورد، ص67. والدكتور عمر فروخ : تاريخ الأدب العربي، ج1 ص 84-85.

الصحراء المخيفة أو ما يشبه ذلك من مواقف تتلاءم مع طبيعة الرجال وبخاصة منهم شعراء المدح المتكسب المحترف[1].

وهناك أيضا قصائد كثيرة تعالج موضوعًا واحـدًا موزعة في دواوين شعـراء العـرب في الجاهلية.

المُقطّعة

اختلف النقاد في عـدد الأبيات التي يجب أن تتوفر في النّص ليصبح قصيدة أو مقطعة — كما رأينا — ورجّحنا رأي ابن رشيق الذي ذكر بأنّه « إذا بلغت الأبيات سبعة فهي قصيدة ومن الناس من لا يعد القصيدة إلا ما بلغ العشر وجاوزها ولو بيت واحد »[2]. وإذا بلغ الشعر بيتين أو ثلاثة سمي « تتقة »[3]، ويسمى « مقطعة أو قطعة » إذا تراوح بين ثلاثة وسبعة أبيات أو بين ثلاثة وعشرة أبيات. وفي المقطّعات نظَمَ أوائلُ الشعراء أغلب شعرهم، إذ لَمْ يعرفْ لأحدهم مطولة، فمن قديم الشّعر الجـاهلي في المقطّعات، قول الحارث بن كعب :

أكَلْتُ شَبَابِي فـأَفْـنَيْتُهُ وأَفْنَيْتُ بَعْدَ شُهـُورٍ شُهـُورَا
ثـلاثَـةُ أهلينَ صاحَبْتُهم فبانُوا وأصْبَحتُ شَيْخًـا كَبيرَا
قَليلَ الطَّـعَامِ عَسيرَ القيا م قَدْ تَرَكَ القَيْدُ خَطْوي قَصيرَا
أبيتُ أراعي نُجُومَ السَّماءِ أقَلِّبُ أمْرِي بُطـونًا ظُهـُورَا[4]

(1) أنظر الدكتور سعد بوفلاقة : شعر النساء في صدر الإسلام والعصر الأموي « دراسة موضوعية فنية » ص : 355، منشورات بونة للبحوث والدراسات، عنابة، الجزائر ، 1425 هـ/2004 م.

(2) ابن رشيق : العمدة، ج1، ص : 188 – 189.

(3) رشيد يحياوي : الشعرية العربية، ص : 11، الدار البيضاء، المغرب، 1991.

(4) ابن قتيبة : الشعر والشعراء، ص : 51.

وهكذا « لم يكن لأوائل العرب من الشعر إلاّ الأبيات يقولها الرجلُ في حادثة: وإنّما قصّدت القصائد وطوّل الشّعر على عهد عبد المطلب وهاشم بن عبد مناف »[1]. وهاشم هذا هو الجدّ الثاني للنبي (ص)، فيكون ذلك قبل الهجرة بمائة سنة على الأكثر[2]. أمّا ما وصلنا من شعر قبل هذا التاريخ فمعظمه مقطّعات وأبيات. وهناك أيضًا شعر النساء في الجاهلية فالناظرُ فيه يجد وحدة الموضوع قد تمثلت فيه أصدق تمثيل، ومن خلال وحدة الغرض انبثق شعر المقطّعات، وكانت القصائد قليلة في شعرهنّ، ونورد نموذجا من مقطعاتهنّ في الرثاء لناجية بنت ضمضم في رثاء أخيها هرم لمّا قتله ورد بن حابس العبسي في حرب داحس، تقول :

دَعَتْهُ المَنايَا دَعْوَةً فَأَجـــابَها ... وجاورَ لَحْدًا خارجًا في الغَمائمِ
عَشِيَّةَ راحُوا يَحْمِلُونَ سَرِيرَهُ ... تعاوَدَهُ أَصْحـــابُهُ في التَّراحُـــمِ
فإنْ يَكُ غـــالَتْهُ المَنايا ورَيْبُها ... فَقد كـــانَ مِعْطاءً كَثيرَ التَّراحُمِ[3]

وهكذا فإنّ شعر أوائل الشعراء وشعر النساء في الجاهلية كان أكثرُه أبياتًا ومقطعات، ولكنه لم يخل من قصائد. وكان العرب يستحسنون القطع « في بعض المواضع كالمحاضرات، والمنازعات، والتمثيل، والملح وغيرها ممّا ليس من المواقف المشهورات »[4].

النُّتفة

حدّدها القدماءُ ببيتين أو ثلاثة أبيات، وقد طرق شعراء الجاهلية جميع الأنماط الشعرية المعروفة في عصرهم، وكان الشاعرُ الجاهلي « يشتهر بالقصيدة الواحدة، بل بالأبيات القليلة، بل بالبيت المفرد، لأنهم يزنون الكَلمة بمقدار ما تحرّكُ من ميزانها

(1) ابن سلام : طبقات الشعراء، ص : 10 – 11.
(2) مصطفى صادق الرافعي : تاريخ آداب العرب، ج3، ص : 27.
(3) شرح ديوان الخنساء بالإضافة إلى مراثي ستين شاعرة... ص : 185، دار التراث، بيروت، 1968.
(4) الرافعي : تاريخ آداب العرب، ج3، ص : 43. وابن رشيق : العمدة، ج1، ص : 186.

الطبيعي الذي هو القلب، وكانوا يسمون البيت الواحد يتيمًا، فإذا بلغ البيتين والثلاثة، فهي نتفة...»[1]. وهذا النمط من الشعر (النتفة) متوفّر إلى حدٍّ ما في الشعر الجاهلي، يجسّمُه عددٌ كبيرٌ من النماذج الموزعة في دواوين الشعراء الجاهلين، فمن ذلك قول السّموأل في اليتامى :

رأيتُ اليَتامَى لا يسُدُّ فقُورَهُمْ قرانًا لهُمْ في كُلِّ قَعْبٍ مُشَعَّبِ[2]
فقُلْتُ لعَبْدَينا : أريحَا عَلَيْهِم سأجْعَلُ بَيْتِي مِثْلَ آخر مُعْزَبِ[3]

أمّا أكثم بن صَيْفي، وهو من أوائل الشعراء الجاهليين، وكان من المعمّرين، فقيل : إنّه عاش مائة وتسعين سنة، وحين بلغ ذلك قال :

وإنَّ امرأً قَدْ عاشَ تِسْعِينَ حِجَّةً إلى مائةٍ لَمْ يَسأَمِ العَيْشَ جاهِلُ
أنت مِئَتانِ غَيْرَ عَشْرٍ وَفائها وَذلكَ مِنْ مَرِّ اللياليِ قَلائِلُ[4]

وقد شاركت المرأة الجاهلية في جميع الأنماط الشعرية مشاركة فعّالة، وكان أكثرُ شعرها نُتفًا ومقطوعات ونورد من شعر النّساء هذه النتفة التي قالتها زوجة قراد بن أجدع في رثاء زوجها الذي كفل الرجل الطائي المحكوم عليه بالموت من قبل النعمان بن المنذر، وكان الرجلُ الطائي قد استمهل النعمان حتى يأتي أهله، فأذن له النعمان بكفالة قُراد بن أجدع، فلمّا حان الحين و لمْ يأتِ الطائي وضعوا زوجها على النطع[5] لينفّذ فيه القتل، فقالت امرأته :

أيا عَيْنُ بكيّ لي قُرادَ بنَ أجْدَعَا رَهينًا لِقَتْلٍ لا رَهينًا مُوَدَّعا

---

(1) الرافعي : المرجع نفسه، ج3، ص : 43.

(2) القعب : القدح. ومشعّب : مصلح، يقال : شعّبتُ الإناء : أصلحته.

(3) ديوان عروة بن الورد والسموأل، ص : 78، دار صادر، بيروت. إنّ الشاعر هنا يخاطبُ عبدَيْه قائلاً : رُدّا الإبلَ من المرعى إلى مراحلها لينحرها لضيوفه. والمعزب : المتباعد بإبله في المَرْعى.

(4) السجستاني : كتاب المعمّرين من العرب، ص : 21.

(5) النِطعُ، والنَطَعُ : بساط من الجلد كان قديما يقتل فوقه المحكوم عليه بالقتل.

أَتَتْهُ المَنَـــايَـــا بَغْتَةً دُونَ قَوْمِـــهِ فَأَمْسى أسيرًا حاضِرَ البيتِ أضْرَعا

ثمّ حضر الطائي فنجّا زوجُها من القتل، وعفا النعمان عن الطائي[1].

اليتيم أو البيت الواحد

كان العرب يسمّون البيت الواحد « يتيمًا »، وسمي أيضا « الدّرة اليتيمة »[2]. واليتيم – وهو أقصر الأنماط الشعرية – ينفرد بميزة التكثيف والإبداع، ولذلك كان أكثرها دلالة على بعض المعاني[3]، قال الباقلاني: «وكذلك يقع في الكلام البيت الوحشي، والنادر، والمثل السائر، والمعنى الغريب»[4]. ويؤيّده في هـــذا الفهم أبو المهوس، الذي قيل له : لِمَ لا تُطيل الهجـــاء ؟ فقال : لم أجـــد المثل النّادر إلاّ بيتًا واحدًا، و لم أجـــد الشعر

الســـائر إلا بيتًا واحـــدًا[5].

وهناك شعراء كثيرون لا يزيدون في شعرهم الجيد عن البيت والبيتين والثلاثة، إلى القطع القصيرة، وقد يتعمّدونَ ذلك في أغراض معلومة، ويرون أنّ القصار أولج في المسامع، وأجول في المحافل، وأكثر شيوعًا وترادًا، وأعلقَ بقلوب وأفواه الناس، وأنّها أسهلُ للحفظ لجمعها المعاني، وقد دافع عن هذا الرأي عدد من الشعراء، كالنّابغة الذبياني، وابن الزّبعرى، والحطيئة، وغيرهم[6]. وكان الجماز يقصّر أشعـــاره، فقال له بعض المحدثين، وقـــد أنشده

---

(1) أُنظر الخبر والشعر في كتاب عبد البديع صقر : شاعرات العرب، ص : 323.

(2) أُنظر رشيد يحياوي : الشعرية العربية، ص : 11.

(3) رشيد يحياوي : المرجع نفسه، ص : 12.

(4) الباقلاني : إعجاز القرآن، ص : 257، دار المعارف، القاهرة، 1981.

(5) الجاحظ : البيان والتبيين، ج1، ص : 178. وأُنظر ابن رشيق : العمدة، ج1، ص : 187.

(6) أُنظر : أبو هلال العسكري : كتاب الصناعتين، ص : 174، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1406 هـ، وابن رشيق : العمدة، ج1، ص : 186 – 187.

بيتين : ما تزيد على البيت والبيتين ؟ فقال : أردتَ أنْ أُنشدكَ مذارعة[1] ! وهو القائل

أقولُ بَيْتًا واحدًا أَكْتَفِي بِذِكْرِهِ مِنْ دُونِ أَبْيَاتِ[2]

أمَّا انتشار اليتيم أو البيت الواحد في الشعر الجاهلي فقليل جدًّا قياسا ببقية الأشكال الشعرية الأخرى، فهو لا يكاد يتعدى بعض الأبيات الموزعة في المجموعات الشعرية ودواوين الشعراء الجاهليين، فمن ذلك ما رواه القاضي التنوخي عن أبي صالح قال : أنشدني ابن الكلبي لحاتم الطائي :

إِلَهُهُم رَبِّي وَرَبِّي إِلَهُهُمْ فَأَقْسَمْتُ لاَ أَرْسو وَلاَ أَتَمَعْدَدُ[3]

وقال أيضا يخاطب امرأته ماوية بنت عبد الله ببيت يتيم :

أَيا ابْنَةَ عَبْدِ اللهِ وابْنَةَ مالِكٍ ويا ابنةَ ذي البُرْدَينِ والفَرسِ الوَرْدِ[4]

فذْلكة :

إذن، بناء على ما قدّمنا نخلص إلى أنّ الأشكال الشعرية التي ظهرت في العصر الجاهلي وانتشرت، هي : القصيدة المركّبة، والقصيدة البسيطة، والمقطّعة، والنتفة، واليتيم أو البيت الواحد، ولكن النقاد العرب لم يكونوا يحفلون إلا بالقصيدة المركبة – التي هي في شكل المعلّقة في الغالب — والمقطّعات أحيانا، أمّا بقية الأشكال الأخرى فلا اهتمام بها، ولذلك بسطنا القول فيها بعض الشيء، ووقفْنا كذلك عند بناء القصيدة الجاهلية التي لم تخضع لبناء واحد، و لم تلتزم شكلا واحدًا في بنائها. وبذلك نكون قد أعطينا فكرة عن الأنماط الشعرية في العصر الجاهلي.

---

(1) مذارعة : يقال أذرع في الكلام : أكثر فيه وأفرط.

(2) ابن رشيق : المصدر نفسه، ج1، ص : 187.

(3) ديوان حاتم الطائي، ص : 38، دار الكتاب العربي، بيروت. وأرسو : استقر. ولا أتمعد : أي لا تأثر بزي معد ولا ألفظ لفظها.

(4) ديوان حاتم الطائي، ص : 23.